

□ البيه المأمور □

بيوتهم الدنيا بقت حلوة والخير بقى كثير والعيال انبسطت وكل شىء بقى عال . هُب كل شىء راح فى لحظة ، قال إيه سجلوا لنا بالصوت والصورة والتهمة رشوة ، رشوة إيه يا أولاد الهرمة ، ماتمسكوا الى بيهبروا بالملايين ما بيتشطروش الا ع الغلابة وهى ألف جنيهه واللا ألفين تبقى رشوة ؟! دى تبقى حلاوة ، تبقى إكرامية ، تبقى أى كلام والسلام ، حاجة كده تمشى المركب . المهم عكمونا وهزأونا وهات يا سين وجيم ، وبعدين افرجوا عنى بكفالة، وبعدين طخونا ٣ سنين ، وأنا طلعت هندی ، لو هربت وسلمت نفسى فى شهر يناير كنت خدت ١٨ شهر ، لكن أنا سلمت نفسى على طول ، هاخذ ٢٧ شهر .. مش مشكلة ، وكل الى عملته ٨٠ ألف جنيهه عمى ، لكن زى بعضه . المهم اخرج من هنا بس ، وكل شىء هيبقى عال العال ع العموم أنا لسه صغير وبكره اعمل الى انا عاوزه . كان يحكى لى بين الحين والآخر جزءا من قصة حياته ..

وفى ذات صباح دخلت السجن فرقة مسرحية مشهورة ، ونصبوا المسرح فى حوش السجن الضيق وتركوا الذين اعتذروا فى الحوش الكبير ، وكان العبد لله والأستاذ حمد الله فى الحوش الكبير ، وكانت فرصة للأستاذ حمد الله ليحكى لى قصة حياته بالتفاصيل .
— تصدق بالله يا أستاذ ، أنا عاوز احكيك عشان أنت صحفى وممكن تكتب قصتى دى فى يوم من الأيام ، أنا لو اغتيت فى يوم من الأيام هاعملها فى السينما .

— والله فكرة يا أستاذ حمد الله

— إلا تتكلف كام عملية زى كده ؟

— مش مهم التكاليف ، أنت ممكن تاخذ فلوس كمان .

— بذمتك ، يا سلام ، يعنى اخذ كام ؟

— حسب الظروف ، على كل حال اكتب أنت القصة والباقي على

الله .